@ 3257 @ رسول ا صلى ا عليه وسلم : والاموات لا يعلمون شيئا من ذلك فقلت : يا رسول ا فمن استثنى ا حين يقول : ففزع من في السموات ومن في الارض الا من شاء ا ؟ قال : اولئك الشهداء وانما يصل الفزع الى الاحياء وهم احياء ، عند ربهم يرزقون ا ووقاهم ا فزع ذلك اليوم ، وامنهم منه وهو الذي يقول ا : يا ايها الناس اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة شيء عظيم الى قوله : ولكن عذاب ا شديد فينفخ الصور فيصعق اهل السموات واهل الارض الا من شاء ا فاذا هم خمود ، ثم يجيء ملك الموت الى الجبار فيقول : يا رب قد مات اهل السموات واهل الارض الا من شئت ، فيقول وهو اعلم : فمن بقي ؟ فيقول : يا رب قد بقيت انت الحي الذي لا يموت ، وبقي حملة عرشك ، وبقي جيريل وميكائيل واسرافيل وبقيت انا فيقول ا : ليمت جبريل وميكائيل واسرافيل ؟ وينطق ا العرش فيقول : يا رب تميت جبريل وميكائيل واسرافيل ؟ فيقول ا له : اسكت ، فاني كتبت الموت على من كان تحت عرشي ، فيموتون ثم ياتي ملك الموت الى الجبار فيقول : يا رب قد مات جبريل ، وميكائيل ، واسرافيل ، فيقول ا عز وجل وهو اعلم من بقي ؟ فيقول ا له ، ليمت حملة عرشي ، فيموتون ويامر ا العرش فيقبض الصور ، ثم ياتي ملك الموت الرب عز وجل فيقول : يا رب مات حملة عرشك ، فيقول ا وهو اعلم فمن بقي ؟ فيقول : يا رب بقيت انت الحي الذي لا يموت ، وبقيت انا فيقول ا له : انت خلق من خلقي خلقتك لما رايت فمت ، فيموت فاذا لم يبق الا ا الواحد القهار والصمد الذي لم يلد ولم يولد كان اخرا كما كان اولا طوى السموات والارض كطي السجل للكتاب ثم قال بهما فلفهما . .

ثم قال : انا الجبار ، انا الجبار ثلاث مرات ثم هتف بصوته لمن الملك اليوم ؟ لمن الملك اليوم ؟ لمن الملك اليوم ؟ فلا يجيبه احد ثم يقول لنفسه : ﴿ الواحد القهار يوم تبدل الارض غير الارض والسموات فبسطها وسطحها ثم مدها مد الاديم العكاظي لا ترى فيها عوجا ولا امتا ثم يزجر ا الخلق زجرة واحدة فاذا هم في هذه المبدلة من كان في بطنها كان في بطنها ، ومن كان على ظهرها كان على ظهرها .

ثم ينزل ا عليكم ماء من تحت العرش ، فيامر ا السماء ان تمطر ، فتمطر اربعين يوما حتى يكون الماء فوقكم اثني عشر ذراعا ، ثم يامر ا الاجساد ان تنبت فتنبت